ربك فوقهم يومئذ ثمانية انهم يوم القيامة ثمانية
صفوف من الملايكة لا يعلم عددهم الا الله واما صفتهم
فعن ابي داود عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال اذن لي ان احدث عن ملك من
ملايكة الله من حملة العرش ما بين شحمة اذنه
الى عاتقه مسيرة سبعمائة عام وحكى الثعلبي عن
بن عباس انه قال حملة العرش ما بين كعب احدهم
الى اسفل قدميه مسيرة خمسمائة عام وقال ابن
عباس لما خلق الله حملة العرش قال لهم احملوا
عرشي فلم يطيقوا فخلق مع كل ملك منهم من الاعوان
مثل جنود سبع سموات وسبع ارضين وما في الارض
من عدد الحصى والثرى فقال احملوا عرشي فلم
يطيقوا فقال قولوا لا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم فقالوها فاستقلوا بعرش ربنا فتعذرت
اقدامهم في الارض السابعة على متن الثرى فلم
تستقر فكتب في قدم كل ملك منهم اسما من اسمايه
تعالى فاستقرت اقدامهم قلت اذا علمت ذلك
فالحامل للعرش في الحقيقة انما هو الله تعالى وما
خلق حملة العرش لحاجته اليهم لحمل عرشه ولا اللوح
والقلم لضبط معلوماته بل هو مستغن عن ذلك
غير محتاج لشيء من مخلوقاته وانما ذلك احكام دالة على

كمال

كمال قدرته ووجوب وحدانيته لا اله الا هو
يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد وروي ان لكل واحد
من حملة العرش اربعة اوجه وجه ثور ووجه اسد
ووجه نسر ووجه انسان وله اربعة اجنحة فجناح
على وجهه مخافة ان ينظر الى العرش فيحترق وجناح
يطير بهما ليس لهم كلام الا التسبيح والتكبير والتحميد
واما الملايكة الذي حول العرش فقال وهب بن منبه
حول العرش سبعون الف صف من الملايكة صفا خلف
صف بدورون حول العرش يطوفون به يقبل هولا
ويدبر هولا فاذا استقبل بعضهم بعضا هلل هولا وكبر
هولا من ورايهم سبعون الف صف قيام ايديهم الى
اعناقهم قد وضعوها على عواتقهم فاذا سمعوا تكبير
هولا وتهليلهم رفعوا صوتهم فقالوا سبحانك وبحمدك
ما اعظمك واجلك انت الله لا اله الا انت الكبير الاكبر
الخلق كلهم راجون رحمتك ومن وراهولا مائة الف
صف من الملايكة قد وضعوا اليمنى على اليسرى ليس منهم
احد الا يسبح الله بتسبيح ما يسبحه الاخر ما بين جناحي
احدهم مسيرة ثلثمائة عام وما بين شحمة اذنه الى
عاتقه مسيرة اربعمائة عام واحتجب الله قلت اي عرش
الله تعالى بينه وبين الملايكة الذين هم حول العرش
بسبعين حجابا من نور وسبعين حجابا من ظلمة وسبعين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)